

ومنها الأنت وشدة الجسد فالأري مرصاه خلفاً ولا
 يجد من مفضوح جبالاً فيرداد الأنت والناو بالجسد هلهوا
 ولذلك قال الله عز وجل لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما
 آتاكم **وقال بعض الشعراء**
 إذا ابتليت فوق بالله ولم يحن به
 أن الذي يكف البري هو الله
 إذا فنى الله فاستلم للفرقة
 ما لم يحله فيما فنى الله
 إلا سرا قطع أحياناً بأحبه
 لا تأسف فأن الصانع الله
 ومنها كثرة الشكرى وبث المرح قد قيل في قوله تعالى فاصبر
 صبراً جميلاً أنه الصبر الذي لا شكوى فيه ولا يث **وقال بعض**
 مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما صبر من بش **وحكي** كعب
 الأجداد أنه مكث في التوبة مراراً حتى أصابه مصيبة فشكى إلى الناس
 فأنابوا إليه **وحكي** أن أعرابية دخلت من البادية
 فسعت صواخ في دار فقالت ما هذا أهيل لها مات لهم انسان
 قتلت ما أراهم إلا من ربحهم يستعجبون ويقضاه بغير موت ومن
 ثوابه يرتوي **وقال** في منثور الحكم عرضاً قلبه اتبع لسانه
 وأفتن في بعض أهل العلم لا تكثر الشكرى إلى الصديق
 وأجمع إلى الخلق لا الخلق **لا تخرج العرق بالعزوف**
وقال بعض الشعراء
 لا تشكوه ك ما يحجب به
 أن العي هو صفة الجسم
 هناك أكلية كنت منتعها
 بعصاة الدنيا مع القوم

في منور الجاه

وفي الخبر في تركة الطيرة وليتم ان عارضه في الطيرة
 تريب او حامة فيها وهم ما نوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
 نظير قليل لله لانه في الحيات الا انت وليد مع السبأ
 الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله **وقد تروي** ان رجلاً إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انت لنا ان افكتر فيها
 عدونا وكنت فيها امواتنا ثم تحولنا منها إلى اخرى فقلت فيها امواتنا
 وقد فيها عدونا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رزوا دينهم وليس هذا
 منه صلى الله عليه وسلم على وجه الطيرة ولكن على طرد التبركة بها فامر
 وترك ما استحق منه إلى ما اشر به فأما الفال فبنيه تصويه
 للحزم وثابت على الجود وعونه على الخلف فقد قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في عرواته وجروبه **وقد** ابرهه ربه رضى ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم منع كلمة فاجتبه فقال اخذنا بما لك من وك
 فينجي **وقال** بالقال ان يتاوله باحق تاويلاته ولا يجعل السوء
 الظن ميلا على نفسه فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البلا
 موكل بالخط **وحكي** ان يوسف عليه السلام شكى إلى الله طول
 اجس ناسي الله تعالى اليه يا يوسف انت حجت نفسك حيث
 قلت رب العجى احب الي مما دعوى اليه ولو قلت رب العافية
 احب الي ففوت **وحكي** ان المؤمن بن ابل الشاعر لما قال
 شقة المؤمن يوم الحجيرة النظر ليت المؤمن لم يتخلق له نظير
 ع فاته ايت في مناعه وقال له هن اعاطبت **وحكي**